



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

حماية الحق في الصحة في ظل جائحة كورونا (دراسة مقارنة))

رسالة تقدمت بها الطالبة

رقية علي عبد الرزاق

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

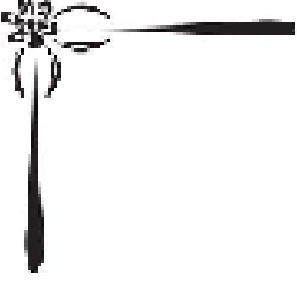
بإشراف

الأستاذ الدكتور علي سعد عمران

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِيُخَصِّمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَخُصِّمْ
بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا عَلَيْهِ
فَأَخَصِّمُ بَيْنَهُمْ بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ اللَّهُ
لِيُجْعَلَ لَكُمْ آيَةٌ وَاجِدَةٌ وَلَكِنْ يَبْذُلُونَكَ فِي مَا أَنْزَلْنَا مِنْ
الْحُكْمِ إِلَى اللَّهِ مُرْجِعَكُمْ جَمِيعًا قَبِيحًا
بِنَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

المائة: ٤٧-٤٨



الإهداء

إلى الذي جعلني أسير في طريق العلم وما نزلت أنعم برأيه السيد . . أبي

إلى التي أفرغت دعاءها عند الله من أجلي . . . أمي

إلى الذي ساندني ووقف معي بكل صغيرة وكبيرة . . . نروحي

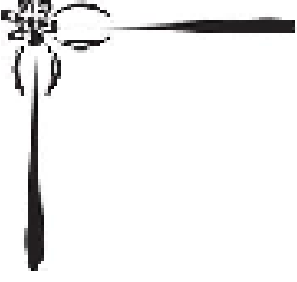
إلى كل من شجعني على أن أكمل هذا الطريق . .

إلى الجيش الأبيض الذي لم يدخر أي جهد إلا وقدمه في نر من هذا الوباء . .

إلى جميع أساتذتي الكرام . .

أهدي هذه الرسالة آملة من الجميع القبول .





شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمائه

أجمل عبارات الشكر والتقدير لا بد أن تسبق حروفنا وتنتهي سطورنا معبرة عن صدق المعاني النابعة من قلوبنا

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله أجمعين

وبعد . .

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً .

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على

الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور (علي سعد عمران) الذي لم يدخر جهداً في مساعدتي، وكان يحثني على

البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزيمتي عليه . .

فله من الله الأجر ومني كل تقدير، حفظه الله وتمتعه بالصحة والعافية .

كما أشكر القائمين على معهد العلمين وفقهم الله لكل خير لما يبذلونه من اهتمام لطلاب الدراسات العليا .

وإلى جميع من وقف معي وساندي خلال فترة دراستي: أبي . . أمي . . نروحي . . أطفالي . . إخوتي . . وزميلاتي

وإلى من أعانني على تقويم النص واقتناص الشوارد لهم فائق التقدير والاحترام والشكر مني واصبأ غير مجذوذ .



خلاصة البحث

في نهاية عام 2019 وخلال عامي 2020-2021 طوقت العالم بأسره جائحة كورونا ما تسبب في تعطيل ما اعتاد عليه الناس في حياتهم اليومية، هذا ما دفع الدول إلى اتخاذ تدابير غير مسبقة لمواجهة هذه الجائحة بكل قوة وعزم، فجدت الجهات الحكومية المتمثلة بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، و العديد من الجهات غير الحكومية كالمنظمات غير الحكومية ومراجع الدين، جهودها لمحاصرة الوباء، وبالتالي تقليل نسبة خسائر الوفيات والإصابة بهذا المرض المستجد.

ولم نغفل الدور الإيجابي حينما برزت جائحة كورونا الأهمية الكبرى لحق الصحة إذ جعلت جزءاً لا يتجزأ من النظام العام لكل دولة، حيث أوجب على الدول إعادة النظر في مديات اهتمامها بهذا الحق، ومدى توفيرها البنى التحتية والآليات اللازمة لحماية هذا الحق في ظل تفشي الأمراض والأوبئة المعدية. ومما لا شك فيه عدم جهوزية الدول على جميع الصعد في مواجهة وباء كورونا، وما حدث في ظل تفشي هذا الوباء من تخبط في العديد من الإجراءات، وممارسة اختصاصات دون سند قانوني، وظهور بعض الآراء الدينية في بعض الدول البعيدة، بل فاقدة الصلة مع الواقع والشريعة الإسلامية، وعدم قيام أجهزة الدولة المتمثلة بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية بالدور المطلوب منها، أو تدخلها المتأخر قد تسبب في خسائر بشرية ومادية جسيمة والمساس بحقوق الأفراد وحياتهم.

و يتلخص تقادي كل ما ذكر في إعادة النظر في العديد من الأمور والتدابير، و منها الدساتير والقوانين وحتى التعليمات والقرارات التنظيمية التي تتعلق بالصحة و خاصة الصحة العامة؛ ل يتم تعديلها أو تضمينها نصوصاً جديدة، أو تشريع قوانين صحية جديدة بما يتلاءم مع انتشار الأوبئة والأمراض. كما لا بدّ من تشريع نصوص عقابية، أو تفعيل مواد قانونية وتطبيقها في الواقع العملي في مواجهة منتهكي التدابير الصحية المتخذة من قبل الحكومات لمواجهة الأزمة الصحية الحاصلة.

و لقد شوهد في بلدنا (العراق) طرح آراء و أفكار مخربة و مشوشة للأذهان من قبل بعض الدخلاء من خطباء المنبر المتطفلين، لا تتطابق مع الواقع. فالواجب في مثل هكذا أزمات خطيرة تفعيل دور

الادعاء العام؛ للوقوف أمام هذه الأفكار المخربة التي تُبث مستغلة المنبر ومكانته لدى الناس، محدثة شائعات مظلة بين أفراد المجتمع.

من جانب آخر، توجد نشاطات ومواقف إنسانية يجب تسليط الضوء عليها؛ لإعلاء شأنها وترقيتها وتمجيدها لتكون أسوة يُحتذى بها ، وكذلك تفعيل آلية الحوكمة الإلكترونية عبر الفضاءات المجازية، لاستمرار عمل المرافق العامة والقطاعات الحكومية والأنظمة الاجتماعية من أجل إدامة حركة الحياة للمجتمع.

وقد أكدت من خلال هذا البحث على ضرورة الفصل بين الصحة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية؛ لتأثير هذا الفصل في توجيه التدابير وتنسيقها، وتحديد الخلل الصحي و مواضعه بشكل دقيق لا لبس فيه بما أوصيتُ بضرورة تشريع قانون الطوارئ الصحي لمواجهة الأمراض والأوبئة المسرية، وضرورة تعديل العديد من النصوص الدستورية والقانونية (إضافةً أو التغييراً أو الحذفاً) وكذلك سعت إلى إبراز مدى تأثير عمل مراجع الدين والمنظمات غير الحكومية إلى جانب الجهات الحكومية.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
5 - 1	المقدمة
85 - 6	الفصل الأول: التعريف بالحماية القانونية لحق الصحة
41 - 7	المبحث الأول: ماهية الحماية القانونية لحق الصحة
21 - 8	المطلب الأول: المقصود بالحماية القانونية لحق الصحة
15 - 9	الفرع الأول: تعريف الحماية القانونية لحق الصحة
21 - 16	الفرع الثاني: عناصر الحق في الصحة
41 - 22	المطلب الثاني: ذاتية حق الصحة
30 - 23	الفرع الأول: أنواع حق الصحة
41 - 31	الفرع الثاني: إرتباط حق الصحة بغيره من الحقوق
85 - 42	المبحث الثاني: الأساس وصور حماية حق الصحة
59 - 43	المطلب الأول: الأساس القانوني وصور حماية حق الصحة على الصعيد الدولي
55 - 44	الفرع الأول: الأساس القانوني
59 - 56	الفرع الثاني: صور الحماية القانونية

85 – 60	المطلب الثاني: الأساس القانوني وصور حماية حق الصحة على الصعيد الداخلي
68 – 61	الفرع الأول: الأساس القانوني
85 – 69	الفرع الثاني: صور الحماية القانونية
178 – 86	الفصل الثاني: دور الهيئات الرسمية والمجتمعية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
142 - 87	المبحث الأول: دور هيئات الدولة في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
109 – 88	المطلب الأول: دور الهيئة التشريعية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
102 – 89	الفرع الأول: دور الاختصاص التشريعي للبرلمان في ظل جائحة كورونا
109 – 103	الفرع الثاني: دور الاختصاص الرقابي للبرلمان في ظل جائحة كورونا
142 – 110	المطلب الثاني: دور الهيئتين التنفيذية والقضائية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
132 – 111	الفرع الأول: دور الهيئة التنفيذية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
142 – 124	الفرع الثاني: دور الهيئة القضائية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
178 – 143	المبحث الثاني: دور الهيئات المجتمعية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
158 – 144	المطلب الأول: دور المنظمات غير الحكومية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا

152 – 145	الفرع الأول: مفهوم المنظمات غير الحكومية
160 – 153	الفرع الثاني: حدود عمل المنظمات غير الحكومية في ظل جائحة كورونا
178 – 159	المطلب الثاني: دور المرجعيات الدينية في حماية حق الصحة في ظل جائحة كورونا
167 – 161	الفرع الأول: مفهوم المرجعيات الدينية
178 – 168	الفرع الثاني: حدود عمل المرجعيات الدينية في ظل جائحة كورونا
198 – 179	الخاتمة
224 – 199	المصادر و المراجع